مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3765
05-11-2022

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

سوريا. 15 لاجئاً فلسطينياً اعتقلوا بعد عودتهم من أوروبا ودول الجوار

- آلاف الأطفال الفلسطينيين والسوريين معرضين لخطر الإصابة بالكوليرا
- لبنان. الأونروا تعلن موعد تسليم مساعداتها المالية لفلسطينيي سوريا
- القبض على ثلاثة لصوص في مخيم النيرب

آخر التطورات

أوضحت مجموعة العمل في تقرير لها أن العديد من اللاجئين الفلسطينيين الذين عادوا للاستقرار بدمشق أو زيارتها تم استدعاؤهم من قبل الأفرع الأمنية السورية للتحقيق معهم، في حين اعتقل عدد منهم ولم تستطع المجموعة توثيق أسمائهم بسبب تكتم ذويهم وخوفهم من الملاحقات الأمنية والإخفاء القسري.

ووثق فريق الرصد والتوثيق في "مجموعة العمل" أكثر من 15 لاجئاً فلسطينياً اعتقلوا بعد عودتهم من أوروبا أو دول الجوار إلى سوريا، بينهم 13 شخصاً اعتقلوا بعد عودتهم من لبنان، ولاجئ بعد عودته من السويد، وآخر من هولندا.

وأعربت المندوبة الأميركية الدائمة في الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد، عن مخاوفها إزاء "التقارير الموثوقة" التي تفيد بأن اللاجئين العائدين إلى سوريا يواجهون التعذيب والاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري، وأن الظروف داخل سوريا ليست آمنة لعودة اللاجئين على نطاق واسع، داعية المجتمع الدولي إلى الانضمام إلى بلادها للحفاظ على دعم اللاجئين، والمجتمعات التي تستضيفهم.

إلى ذلك وثق تقرير سابق لمنظمة العفو الدولية بعنوان "أنت ذاهب إلى الموت" وفاة خمسة أشخاص خلال احتجازهم، و14 حالة عنف جنسي ارتكبتها قوات الأمن السورية، ضمنها سبع حالات اغتصاب لخمس نساء ومراهق وطفلة في الخامسة من عمرها.

كذلك وثقت المنظمة "انتهاكات مروّعة" ارتكبتها قوات الأمن السوري بحق 66 لاجئاً بينهم 13 طفلاً عادوا إلى سوريا منذ العام 2017 حتى ربيع العام الماضي، من دول عدة أبرزها لبنان وفرنسا وألمانيا وتركيا ومخيم الركبان عند الحدود السورية – الأردنية.

وتسبب النزاع السوري منذ اندلاعه في آذار/مارس 2011 بنزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها، بينهم مئات اللاجئين الفلسطينيين.

في شأن آخر حذرت منظمة "أنقذوا الأطفال"، في تقرير لها أن آلاف الأطفال في سوريا والبلدان المجاورة لها معرضون لخطر مرض الكوليرا.

وقالت المنظمة إن تفشي الكوليرا في سوريا يعود إلى المياه الملوثة والأغذية المروية خاصة من نهر الفرات، الذي يعاني من انخفاض تاريخي في مستويات المياه بسبب أسوأ موجة جفاف تشهدها البلاد منذ عقود.

وسجلت مجموعة العمل من خلال تغطيتها لأخبار المخيمات والتجمعات الفلسطينية إصابة عشرات الأطفال الفلسطينيين في عموم سوريا بمرض الكوليرا، وكان من أهم أسباب انتشار المرض هو ري الخضروات بمياه الصرف الصحي، ونقص المرافق الصحية وقلة التوعية بخطورة المرض.

من جانبه لفت مستشار الصحة الإقليمي للمنظمة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا الشرقية إبراهيم شهاب، أن المرض يمكن أن يكون كارثة للمنطقة، بسبب هشاشة البنى التحتية الطبية والصرف الصحي، وأن الأطفال معرضون بشكل خاص لتفشي الكوليرا، مشيراً أن نحو 35% من الحالات المسجلة في سوريا هم ممن تقل أعمارهم عن 10 سنوات

وأشار المستشار إلى إمكانية أن يكون لعدوى الكوليرا تأثير سلبي للغاية على النساء الحوامل والأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون بالفعل من أمراض أخرى وسوء التغذية ونقص الوصول إلى جودة الرعاية الصحية.

على صعيد آخر أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان أنها ستقدم مساعدة نقدية إضافية للاجئي فلسطين المسجلين في شبكة الأمان الاجتماعي في البقاع ولاجئي فلسطين من سوريا المقيمين في لبنان بقيمة 150$ لكل عائلة لتمكينهم من شراء الاحتياجات الشتوية الأساسية.

وحسب بيان الأونروا سيتم دفع المساعدة لعائلات لاجئي فلسطين من سوريا المقيمين في لبنان مع الدفعة المنتظمة التي يحصلون عليها والتي سيتم تقديم تاريخ صرفها إلى 28 تشرين الثاني/نوفمبر والتي ستكون الدفعة الأخيرة للعام 2022، وبالنسبة للاجئي فلسطين المسجلين في شبكة الأمان الاجتماعي سيتم دفع مستحقاتهم مع المساعدة الدورية الرابعة في السادس عشر أو السابع عشر من تشرين الثاني.

وأوضحت الوكالة أنها ستعلن عن تواريخ صرف المساعدات النقدية للمجتمع المحلي في وقت مبكّر، اعتباراً من كانون الثاني/يناير 2023، على أن يتم الدفع من خلال مكاتب المعاملات النقدية OMT بعد استلام رسالة نصية قصيرة SMS مرسلة من قبلOMT على دفعات، مشيرة أن OMT لن تقوم بصرف أي مساعدة نقدية من دون رسالة نصية قصيرة.

من زاوية أخرى أفاد مراسل مجموعة العمل في حلب أن فرع الأمن الجنائي استلم من لواء القدس التابع للأجهزة الأمنية السورية ثلاثة لصوص قبض عليهم أثناء قيامهم بعملية سرقة لمنزل أحد أبناء المخيم المغتربين.

وأظهرت صور عرضتها مواقع التواصل الاجتماعي في المخيم ثلاثة أشخاص بحوزتهم مبالغ مالية ومعدات قيل إنها استخدمت في عملية السرقة بالإضافة لسلاح أبيض (سكين)، مؤكدة أن اللصوص ليسوا من أبناء المخيم وهم من أصحاب السوابق.

واشتكى أهالي مخيم النيرب خلال السنوات السابقة من تعرض منازلهم وممتلكاتهم للسرقة من قبل مجهولين دون أن تتمكن اللجان الأمنية التابعة للواء من الكشف عن أي جريمة فيما يواصل عناصر وقادة اللواء جرائمهم بحق الأهالي من خلال تجارة المخدرات وتجنيد أبناء المخيم للعمل في صفوفهم.

وانتشرت في الآونة الأخير السرقات وعمليات السطو في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية وذلك لتردي الأوضاع الاقتصادية وانتشار البطالة والمخدرات ناهيك عن الانفلات الأمني